

لسان العرب

(تلع) تلَعَ النهارُ يَتَلَعُ تَلْعًا وتَلُوعًا وأَتَلَعَ ارْتُفَعَ وتَلَعَتِ الضُّحَى تَلُوعًا وأَتَلَعَتِ انْبِساطَت وتَلَعَ الضُّحَى وقتُ تَلُوعِهَا عن ابن الأعرابي وأنشد أنْ غَرَّ دَتٌ في بَطْنِ وادٍ حَمَامَةٌ بِكَيْتٍ ولم يَعْذِرْكَ بالجَهْلِ عَاذِرُ تَعَالَيْنِ في عُيُورِيَّه تَلَعَ الضُّحَى على فَنَنٍ قد نَعَّ مَتَّه السَّرائِر وتَلَعَ الطَّبِيُّ والثَّوْرُ من كِنَاسِه أخرج رأْسَه وَسَمًا بِجِيدِه وأَتَلَعَ رأْسَه أَطْلَعَه فنظر قال ذو الرُّمَّة كما أَتَلَعَتِ من تَحْتِ أَرْطَى صَرِيمةٍ إِلَى نَبْأَةِ الصَّوْتِ الطَّيِّبِ الكَوَانِسُ وتَلَعَ الرَّجُلُ رأْسَه أخرجَه من شيء كان فيه وهو شَيْبُه طَلَعَ إِلَّا أن طَلَعَ أَعْمٌ قال الأزهري في كلام العرب أَتَلَعَ رأْسَه إِذَا أَطْلَعَ وتَلَعَ الرَّأْسُ نَفْسُه وأنشد بيت ذي الرمة والأَتَلَعَ والتَّلَعَ والتَّلِيعُ الطويلُ وقيل الطويلُ العُنُقُ وقال الأزهري في ترجمة بتع والبَتِيعُ الطويل العُنُق والتَّلِيعُ الطويل الظهر قال أبو عبيد أكثر ما يراد بالأَتَلَعَ طویل العنق وقد تَلَعَ تَلْعًا فهو تَلَعَ بَيِّن التَّلَعَ وقول غيلان الرِّبَعِي يَسْتَمْسِكُونَ من حِذَارِ الإِلْقَاءِ بِتَلَعَاتٍ كَجُذُوعِ الصَّيْصَاءِ يعني بالتَّلَعَاتِ هنا سُكَّانَاتِ السُّفُنِ وقوله من حِذَارِ الإِلْقَاءِ أَرَادَ من خَشْيَةِ أَنْ يَقَعُوا في البحر فيَهْلِكُوا وقوله كَجُذُوعِ الصَّيْصَاءِ أَيَّ أَنْ قُلُوعَ هذه السفينة طويلة حتى كَانَهَا جُذُوعِ الصَّيْصَاءِ وهو ضرب من التمر نَخْلُهُ طَوَالٌ وامرأة تَلَعَاءُ بَيِّنَةُ التَّلَعَ وعُنُقُ أَتَلَعَ وتَلِيعُ فيمن ذَكَرَ طَوِيلٌ وتَلَعَاءُ فيمن أَزَّثَ قال الأعشى يومَ تُبْدِي لنا قُتَيْلَةً عن جِي دِ تَلِيعٍ تَزِينُهُ الأَطْوَأُ وقيل التَّلَعَ طُولُه وانْتِصَابُه وغِلَظُ أَصْلِه وجَدُلُ أَعْلَاهُ والأَتَلَعَ أَيضاً والتَّلِيعُ الطويل من الادب .

(* قوله « من الادب » هكذا في الأصل ولعلها من الآدمي) قال وعَلَّ قُوا في تَلَعَ الرَّأْسِ خَدِبٌ والأُنْثَى تَلِيعَةٌ وتَلَعَاءُ والتَّلِيعُ الكثير التَّلَفُّتِ حَوْلَه وقيل تَلِيعٌ وَسِيْدٌ تَلِيعٌ وتَلَعَ رَفِيعٌ وتَلَعَ في مَشْيِه وتَتَالَعَ مَدَّ عُنْقَه ورفع رأْسَه وتَلَعَ مَدَّ عُنْقَه للقيام يقال لزم فلان مكانه فعَدَ فما يَتَلَّعُ أَيَّ فما يرفع رأْسَه للنَّهْوِ ولا يريد البَرَّاح والتَّلِيعُ التَّقَدُّمُ قال أبو ذؤيب فَوَرَدَنَ والعَيْشُوقُ مَقْعَدَ رَابِئِ الصُّ مَرَبَاءَ فوقَ النَجْمِ لا يَتَلَّعُ قال ابن بري صوابه خلفَ النجم وكذلك رواية سيبويه وفي حديث عليٍّ لَقَدْ أَتَلَعُوا أَعْنَاقَهُمْ إِلَى أَمْرِ لم يكونوا أَهْلَه فَوُقِصُوا دونه أَي رَفَعُواهَا والتَّلِيعَةُ أَرْضٌ مُرْتَفَعَةٌ

غَلِيظَةً يَتَرَدَّدُ فِيهَا السَّيْلُ ثُمَّ يَدْفَعُ مِنْهَا إِلَى تَلَاةٍ أَسْفَلَ مِنْهَا وَهِيَ مَكْرَمَةٌ
 مِنَ الْمَنَابِتِ وَالتَّلَاةُ مَجْرَى الْمَاءِ مِنْ أَعْلَى الْوَادِي إِلَى بُطُونِ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ
 التَّلَاعُ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ فَلَانَ لَا يَمْنَعُ ذَنْبُ تَلَاةٍ يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ الذَّلِيلِ الْحَقِيرِ وَفِي
 الْحَدِيثِ فَيَجِيءُ مَطَرٌ لَا يُمْنَعُ مِنْهُ ذَنْبُ تَلَاةٍ يَرِيدُ كَثْرَتَهُ وَأَنَّهُ لَا يَخْلُو مِنْهُ مَوْضِعٌ وَفِي
 الْحَدِيثِ لِيَهْضُرَ بَذَنَّهُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَتَّى لَا يَمْنَعُوا ذَنْبُ تَلَاةٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ فِي
 مِثْلِ مَا أَخَافُ إِلَّا مِنْ سَيْلِ تَلَاةٍ أَيْ مِنْ بَنِي عَمِّي وَذَوِي قَرَابَتِي قَالَ وَالتَّلَاةُ
 مَسِيلُ الْمَاءِ لِأَنَّهُ مِنْ نَزْلِ التَّلَاةِ فَهُوَ عَلَى خَطِّهِ إِنْ جَاءَ السَّيْلُ جَرَفَ بِهِ قَالَ وَقَالَ هَذَا
 وَهُوَ نَازِلٌ بِالتَّلَاةِ فَقَالَ لَا أَخَافُ إِلَّا مِنَ الْمَاءِ وَمَنْ مَنَعَنِي وَقَالَ شَمْرُ التَّلَاعُ مَسَايِلُ الْمَاءِ
 يَسِيلُ مِنَ الْأَسْنَادِ وَالنَّجَافِ وَالْجِبَالِ حَتَّى يَنْصَبَّ فِي الْوَادِي قَالَ وَالتَّلَاةُ الْجِبَلُ أَمَّا
 الْمَاءُ يَجِيءُ فَيَخْدُ فِيهِ وَيَحْفِرُهُ حَتَّى يَخْلُصَ مِنْهُ قَالَ وَلَا تَكُونُ التَّلَاعُ إِلَّا فِي
 الصَّحَارَى قَالَ وَالتَّلَاةُ رُبَّمَا جَاءَتْ مِنْ أَبْعَدَ مِنْ خَمْسَةِ فَرَاسَخٍ إِلَى الْوَادِي فَإِذَا جَرَتْ مِنْ
 الْجِبَالِ فَوَقَعَتْ فِي الصَّحَارَى حَفَرَتْ فِيهَا كَهَيْئَةِ الْخَنَادِقِ قَالَ وَإِذَا عَظُمَتِ التَّلَاةُ حَتَّى تَكُونَ
 مِثْلَ نِصْفِ الْوَادِي أَوْ تُؤَلِّثِيهِ فَهِيَ مَيْثَاءٌ وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ فِي صِفَةِ الْمَطَرِ وَأَدْحَضَتْ
 التَّلَاعُ أَيْ جَعَلَتْهَا زَلَقًا تَزَلُّقٌ فِيهَا الْأَرْجُلُ وَالتَّلَاةُ مَا انْهَبَطَ مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ
 مَا ارْتَفَعَ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَقِيلَ التَّلَاةُ مِثْلُ الرَّحْبَةِ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ تَلَاعُ
 وَتَلَاعُ قَالَ عَارِقُ الطَّائِي وَكُنْزًا أُنَاسًا دَائِرِينَ بِغِيْطَةٍ يَسِيلُ بِهَا تَلَاعُ
 الْمَلَا وَأَبَارِقُهُ وَقَالَ النَّابِغَةُ عَفَا ذُو حُسَاءٍ مِنْ فَرِّ تَنَى فَالْفَوَارِعُ فَجَذَبَا
 أَرِيكَ فَالتَّلَاعُ الدَّوْفُ حَكَى ابْنُ بَرِي عَنْ ثَعْلَبٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 طَاهِرٍ وَعِنْدَهُ أَبُو مُضَرٍّ أَخُو أَبِي الْعَمَيْثَلِ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ لِي مَا التَّلَاةُ ؟ فَقُلْتُ
 أَهْلُ الرِّوَايَةِ يَقُولُونَ هُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ يَكُونُ لِمَا عَلا وَلِمَا سَفَلَ قَالَ الرَّاعِي فِي الْعُلُوِّ
 كدُّ خَانٍ مُرٌّ تَجَلَّى بِأَعْلَى تَلَاةٍ غَرُّ ثَانٍ ضَرَّمٌ عَرَفَجَاءٌ مَبْلُولا وَقَالَ زَهِيرٌ فِي
 الْإِنْهَابِ وَإِنِّي مَتْنِي أَهْبِطُ مِنَ الْأَرْضِ تَلَاةً أَجِيدُ أَثَرًا قَبْلِي جَدِيدًا
 وَعَافِيَا قَالَ وَلَيْسَ كَذَلِكَ إِنَّمَا هِيَ مَسِيلُ مَاءٍ مِنْ أَعْلَى الْوَادِي إِلَى أَسْفَلِهِ فَمَرَّةٌ يُوصَفُ
 أَعْلَاهَا وَمَرَّةٌ يُوصَفُ أَسْفَلُهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَبْدُو .

(* قوله « كان يبدو » يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في هامش النهاية) إلى هذه التَّلَاعِ قِيلَ

فِي تَفْسِيرِهِ هُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ يَقَعُ عَلَى مَا انْحَدَرَ مِنَ الْأَرْضِ وَأَشْرَفَ مِنْهَا وَفَلَانَ لَا يُوثَقُ
 بِسَيْلِ تَلَاةٍ يُوَصَفُ بِالْكَذْبِ أَيْ لَا يُوثَقُ بِمَا يَقُولُ وَمَا يَجِيءُ بِهِ فَهَذِهِ ثَلَاثَةُ أَمْثَالٍ جَاءَتْ
 فِي التَّلَاةِ وَقَوْلُ كَثِيرٍ عَزَّةَ بِكُلِّ تِلَاةٍ كَالْبَدْرِ لَمَّا تَنَوَّسَ وَاسْتَقَلَّ
 عَلَى الْحِبَالِ قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ التَّلَاةُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ شَبَّهَ النَّاقَةَ بِهِ وَقِيلَ التَّلَاةُ
 الطَّوِيلَةُ الْعُنُقُ الْمُرْتَفَعَةُ وَالْبَابُ وَاحِدٌ وَالتَّلَاةُ مَوْضِعٌ قَالَ جَرِيرٌ أَلَا رُبَّمَا هَاجَ

التذَكُّرُ والهَوَى بتَلْعةٍ إِرْشَاشِ الدُّمُوعِ السَّوَاجِمِ وقال أَيْضاً وقد كان في
بَقْعَاءِ رِيٍّ لِسَائِكُمْ وتَلْعةٍ والجَوْفَاءِ يَجْرِي غَدِيرُهَا وَيُرْوَى وتَلْعةُ
والجوفاءُ يجري غديرها أَيْ يَطَّردُ عند هُيُوبِ الرِّيحِ ومُتَالِجٌ بضم الميم جبل قال
لبيد دَرَسَ المَنَا بمُتَالِجٍ فَأَبَانَ بالحَبْسِ بين البيدرِ والسُّوبَانِ وقال ابن بري
عجزه فتَقَادَمَت بالحَبْسِ فالسُوبَانِ أَرَادَ المَنَازِلَ فحذف وهو قبيح قال الأزهري مُتَالِجٌ
جبل بناحية البحرين بين السَّوْدَةِ والأَحْشَاءِ وفي سَفْحِ هذا الجبل عين يَسِيحُ ماؤه يقال
له عين مُتَالِجٍ والتَّسْلَاجُ شبيه بالتَّسَرَّعِ لُغَيَّةٌ أَوْ لُثْغَةٌ أَوْ بدل ورجل تَلَجٌ
بمعنى التَّسَرَّعِ تَوَعَّ تَاعَ اللَّيْأُ والسَّامَنُ يَتَوَعَّ تَوْعاً إِذَا كسره بقطعة خبز أَوْ
أَخَذَهُ بِهَا حَكَى الأزهري عن الليث قال التَّوَعُّ كَسْرُكَ لَبِياً أَوْ سَمَناً بكسرة خبز
ترفعُهُ بها تقول منه تَعَتُّهُ فَأَنَا أَتَوَعُّ تَوْعاً